



الحمد لله واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد  النهاردة بنتكلم عن موضوع اسميناه القذف (الكبيرة المنسية)  وبقالنا مدة في الموضوع ده اتكلمنا عن الغيبة عن التبرج ، اتكلمنا عن مواضيع تحت مسمى الكبائر المنسية ويبدو وأحنا بنحضر أي موضوع إن أغلب الكبائر منسية للأسف وبقينا فعلاً نقع وغيرنا يقع والمجتمع كله يقع في

كبائر صباح مساء وأحنا الفناها ومن ضمن
هذه الكبائر يا أحباب موضوع القذف ..

❦ **ما هو القذف ؟!** هو أن يرمي رجل أو
امرأة أن يرمي الرجل امرأة بالزنا أو يتهم
رجل بالزنا أو باللواط ولا يأتي بدليل على هذا
الأمر وده إسمه في الإسلام القذف .

❦ **كيف يكون القذف ؟!** أن يرمى شخص
بتهمة الزنا كأن يقال لها يا زانية أو يقال
للرجل يا زاني يا لوطي يا من فُعلَ به كذا
وكذا أو يا من فُعلَ بها كذا وكذا 🖐️ وكل دي
ألفاظ صريحة في الموضوع ده تخيلوا بقا في
كام لفظ الشباب بيشتمو فيه بعض كل يوم ..

وكلنا عارفين الألفاظ دي اللي الشباب بينادوا
بيها على بعض مش بيشتموا ، ممكن يكون
بيدردش معاه أو بيوصف له حاجة فيقوله : يا
ابن كذا الكلمات اللي بيكون بعضها فيها نون
وتاء وكاف عشان برده نكون قربنا الكلام ،
الكلمات دي فيها قذف صريح وصعب للغاية
أن كل يوم نسمع الكلام ده على ألسن الشباب
كثير وبقا العادي ،،

أو إن الواحد يقول كلمة إنك بيُفعل فيك كما
فُعِلَ في قوم لوط فكل ده قذف يعني كبيرة من
الكبائر يعني عليه حد كل كلمة كلام الشباب

80 جلد

﴿ والقذف ده بيكون قذف ليه وقذف لأمه

وقذف لابوه وبهزار ! او مال لما يتخانق

هيعمل إيه ؟! عشان كده لما بيجوا يتخانقوا

دلوقتي البداية بقت بسب الدين أو طلعة كده
طب ليه ؟ لأن أنا هزاري أصلا قذف
محصات ، لما الواحد بيحي يهزر مع صاحبه
بيقوله : يا ابن الكذا او مال لما يتخانق معاه
هيقوله إيه! الكلمة دي قذف صريح عشان كده
أول خناقة تبدأ بسب الدين لأن أنا أنهيت أقذر
أنواع السباب في الهزار فأحنا بنتكلم في
كوارث لأن الكلمة دي بنسمعها من الشباب
صبح وليل في هزار وفي جد وكله تحت
القذف .

← القذف نوعان :- ١- قذف صريح ٢-

وقذف غير صريح

🔑 **القذف الصريح :-** يستعمل ألفاظ صريحة

تدل على الزنا وتدل على فعل قوم لوط

📌 **يقول العلماء إن القذف له احتمالان :-**

1) كلمات قذف بألفاظ غير صريحة وحسب

نية القاذف وهذه الكلمات مثل : الفاجرة

: التي لا ترد لامس

لو واحد قال لشخص أمك لا ترد لامس (يعني

اي حد عايز يعمل حاجة بيعملها) فده يدخل

تحت القذف الغير صريح

وايضا يدخل تحت القذف بكلمة غير صريحة

الكلمة الحديثة (شمال) يقولك البنت دي شمال

ما هو الفرق بين حكم القذف الصريح والقذف

الغير صريح ؟

القذف الصريح ١

لا يحتاج إلى أن يُسأل المتكلم عن نيته فهو لفظ صريح في القذف وحكمه 80 جلد

القذف الغير صريح ١

يُسأل المتكلم (القاذف) عن نيته فلو قال قصدي بيه الزنا : ستأخذ هذه الكلمة حكم القذف الصريح

ولو قال لأ مش قصدي بكلمة شمال حاجة ولكن مثلا إن هي بتمشي مع ولاد بيتحرش بيها أو بتقبل اللمس بس مش قصدي أنها زانية فده ليه عقوبة ولكن مش هنقول إنه قذف يعني في الإسلام يتجلد ولكن مش 80 جلد لأنها تدخل تحت السب حتى وإن لم يقصد فيه الزنا ولا بد لنا أن نفهم أن الحد في الإسلام ليس في

القذف فقط ولكن إذا جاء أحد بأقل من القذف
يعاقب برده عقوبة تقديرية يقدرها الحاكم
ويسموه في الفقه (التعزير) فيعاقب عقوبة
ولكن ليس حد القذف هتكون عقوبة أقل من
كده عشان تعرف كرامة الإسلام في الإنسان
..

 **مثال:-** لو واحد قال لواحد يا كلب بس
ورفع أمره إلى الحاكم وجاب ٢ شهود إنه
شتمه فيعاقبه الحاكم

■ أو لو واحد قال لواحد يا حمار مش لازم
أوصل للقذف فممكن الحاكم يعاقبه بعشر
جلدات أو خمس جلدات أو عشرين جلدة كما
يتراءى له

لو قذف بلفظ غير صريح وتبين من نيته إنه لفظ صريح حكمه 80 جلدة برده ، إنما لو غير صريح يعاقب بس بأقل من ذلك لأن الإنسان قيمته في الإسلام عالية جدا فلا يسمح ديننا إن أحد يُتهم في عرضه ولا في أقل من ذلك ..

■ فتخيل بقا كمية الكلام اللي الشباب يقولوه صبح وليل في موضوع الزنا وما يتعلق به وكتر الكلام في الموضوع ده خلى الأمر يهون على الناس المعصية بقت تهون عشان كده ربنا هدد في الأمر ده { إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون }

■ فتخيل حتى العلماء يقولوا لو أن رجلاً قال
لرجل بالبلدي يعني (على الأقل أنا مش
زاني) فيعتبروها قذف غير صريح

مثلاً :- على الأقل أمي لا تزني فيعتبرها
العلماء قذف غير صريح لأن أنت يا إما
بتتهمه بالزنا يا إما بتتهم أمه بالزنا فدي كارثة
كبيرة وألفاظ رهيبة جداً بتقال صبح وليل
وكل واحد من الألفاظ دي عليه حد !

عارف انت عشان بس تقدر تقول على واحدة
انها زانية أو إن الراجل ده فعل به كما فعل في
قوم لوط محتاج إيه ؟

تأتي بأربع شهاداء عدول يرتضي القاضي
عدالتهم : يعني مش جايبهم من على القهوة أو
من قدام المحكمة اللي بياخدوا 50 ج دول لأن

ديننا مش بيضحك علينا مش زي القضاء
دلوقتي للأسف فشخص معروف بين الناس
بالصدق والأمانة والصلاح فلو كان غير ذلك
فلا تُقبل شهادته أصلا وبالتالي شهود الزور
اللي قاعدين قدام المحاكم دول لو إحنا بنحكم
بالإسلام فلا تقبل شهادتهم أصلا ولا يدخلوا
محكمة بل لازم يتعاقبوا ويتسجنوا لأن
القاضي عارف إنهم بيشهدوا كل مرة زور ..

ويكون الأربعة دول شافوا الشخص اللي أنت
بتتهمه بالزنا ده شافوه بعنيهم وشافوا الفرغ في
الفرج

يعني أنا آسف في الكلام يقولك أنا شوفتهم
نايمين فوق بعض آسف يعني فده

مينفعش ❌

لو قال أنا شوفتهم ماسكين بعض كده

وشوفتهم من ظهرهم برده مينفعش ❌

شوفتهم في الاوضه آسف كانوا قالعين ثيابهم

خالص وفي اوضه لوحدهم مينفعش ❌

فهذه الشهادة لا تصح أن يثبت بها الزنا ❌

وانما لابد لكل واحد فيهم يقول أنا رأيت بعيني
الفرج في الفرج فتخيلوا بقا دقة الموضوع ده
عشان كده من الصعب جدا إثبات جريمة الزنا
بالشهود فعشان كده الإسلام شدد جدا جدا في
الموضوع ده..

■ لأن أد إيه ممكن الموضوع ده يدمر حياة
إنسان زي حياة بسنت اللي ادمرت بسبب
إشاعة زي دي فالإسلام عظيم شدد جدا في
القضية دي لدرجة إن هو فعلاً جعل حاجات

صعب تتحقق فين الأربعة دول اللي هيشوفوا
واحد بيزني بإمرأة ولا إمراة تزني برجل
ويروا الفرغ في الفرغ هذا من الصعوبة إن
حد يثبت حاجة زي كده حتى بقا صعب إنك
تحكم على الموضوع بصور أو فيديو لأن
الصور الفيديوهات بتتزيّف وممكن يتلعب فيها
وممكن القاضي كمان الآن لا يقبل بالصور أو
الفيديوهات على إعتبار الزيف الرهيب اللي
بقا موجود دلوقتي ، عشان كده كل الجرائم
اللي ثبتت في عهد النبي إنما كانت
(بالاعتراف) فالنبي أقام حد الزنا على 5
تقريباً والخمسة كانوا بالاعتراف ، الاتنين
اليهود اللي زنوا واعترفوا والمرأة الغامدية
وماعز وامرأة أنيس ..

﴿ كيف يُثبت الزنا على المرأة ؟! ﴾

1- أن يراها أربعة عدول مع رجل الفرج في الفرج

2- بالحمل لغير المتزوجة

3- بالإعتراف

الموضوع معقد وأي خلل في الشروط دي لا يوجد معه شئ من الشروط دي ففوراً هذا قاذف

🏠 **ودليل على أن الأمر عظيم في الإسلام**

:-

لو واحد شاف واحدة بتزني فعلاً وشاف الفرج في الفرج ميقدرش يتكلم برده إلا لو معاه شهود ، لو مش معاه شهود لابد له من السكوت هيجي حد يقول بس هو صادق

وشاف فعلاً فهنقول إن الإسلام قفل الباب ده
وربنا شدد في الحته دي لأن مفسدة فتح الباب
لواحد ولا اتنين أكبر من المصلحة .

■ **طب يثبت ازاي الموضوع ده ؟!** مش

هيقدر يثبتته إلا بالأربعة أو الثلاثة شهود
العدول اللي معاه وبالتالي ده حراسة وحماية
لأعراض الناس وزي ما قولنا الغلطة في
الأمر ده مدمرة مش للشخص بس وانما
لعائلات بالكامل وممكن عشرات السنين ناس
سمعتها تبوظ بسبب حاجة زي كده فأمر
رهيب جدا

◆ **طبعالو الزوج شاف زوجته تزني تكفي**
شهادته بس إنه يثبت عليها الزنا لو أقسم
أيماناً مغلفة على ذلك وهي لم تكذبه وده
موضوع يطول شرحه ولكن الاسلام جعل

نفس للزوج فقط فلما يروح للقاضي بدل ما
يجيب الأربع شهود يقسم أربع مرات بالله أنه
صادق فيما رماها به من الزنا والخامسة أن
لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين وسعتها
القاضي يجيب المرأة ويقولها حاجة من اتين
:

♦ يا تحلف زي حلفانه إنها لم تزني

♦ يا إما يقام عليها الحد

← فلو حلفت زي حلفانه وردت عليه حلفانه
وقالت في الخامسة غضب الله عليها إن كان
من الصادقين سعتها القضية بتقف والقاضي
يفرق بينهم ميقدرش يثبت إن هو قاذف
وميقدرش يثبت انها زنت وهذا للزوج فقط كما
قولنا

← إنما لو لغير الزوج وواحد لم يأت
بالأربعة شهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون
فأي حد يهتم امرأة بأنها زانية وليس معه
الشهود نكذبه فوراً ولا نصدقه ونقول له أما
تأتي بالشهود أو أنك كاذب ولو أقسم بالله إنه
شاف فلا نصدقه إلا أن يأتي بالشهود أيضاً
لأن لا يقبل القسم إلا من الزوج فقط ..

وكم ان تخيلوا لو واحد شاف فعلاً لكن برده
مقدرش يتكلم فكيف لو كان يكذب أصلاً
ابتداءً ، زي قصة بسنت كذب ❌

يتهم واحدة عفيفة بالزنا فهذه مصيبة كبرى !!
فلا يجتمع عليه قذف فقط وإنما قذف وبهتان

يعني ياريتة مثلا على أد الشهود لأ هو بيكذب
فيجتمع عليه مصائب كبرى

✍ مصيبة القذف = مصيبة الكذب =

مصيبة الافتراء والبهتان

النبي ﷺ قال :لما واحد قاله بس لو كان في
أخي ما أقول فقال إن في أخيك ما تقول فقد
اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي (
ظلمته) وانظر إلى عقوبة الناس في البهتان
والافتراء عليهم بالكذب عموما فما بالك
بالعرض

النبي ﷺ يقول : [الربا اثنان وسبعون شعبة
أدناها مثل أن يزني الرجل بأمه وان من أربى
الربا استطالة المرء في عرض أخيه]..

[من قال في أخيه ما ليس فيه أسكنه الله ردة
الخبال (عصارة أهل النار) حتى يخرج مما
قال] ..

النبي رأى في رحلة المعراج رأى أناس لهم
أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم
وصدورهم فيقول لجبريل : من هؤلاء ؟ فقال
جبريل : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في أعراضهم

فهذا فقط لو كان واحد يرمي الآخر بالبهتان
مش بالزنا يقول عليه كاذب فما بالك لو كان
يرمي بالزنا ويكون الإتهام بالزنا

الناس محتاجة تحفظ الأحاديث دي لأن البهتان
بقى رهيب و أنت فتح مجال وكوميكسات
والكذب والانتقام واقتراء الناس على بعض
وبقى أسهل حاجة الناس تتهم بعض ، فلو كان

الكذب والبهتان ده بزنا فكدہ دخلنا في سكة
تانية خالص ألا وهي سكة المحصنات
الغافلات المؤمنات وده يرقى المعصية دي إلى
السبع الموبقات

قال النبي ﷺ : [اجتنبوا السبع الموبقات وهم
الإشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق والزنا والربا وأكل مال اليتيم
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات والتولي
يوم الزحف]

قذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذا من
السبع الموبقات

قال تعالى : { إن الذين يرمون المحصنات ثم
لم يأتوا بأربعة شهداء فجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا ألكم هم الفسقون }

◆ عقوبة بدنية

◆ عقوبة أدبية

◆ عقوبة دينية

﴿العقوبة البدنية :- اللي يتكلم على حد كده

في الإسلام حده 80 جلدة

﴿ كيف يثبت القذف ؟! لو واحد قذف

واحد تاني هات بس اتنين شهود عدول ناس

محترمة مصدقة تاخدهم للقاضي ويقولوا

الراجل ده قال للبنت دي كذا أو الراجل ده قال

للراجل ده كذا ، وأول ما تثبت عند القاضي

علطول مفيش هزار يروح القاضي جايه 80

جلدة حاجة سهلة اهي ولا حماماه ولا انتظار

قضية ولا تزيف مجرد الشهود العدول جاؤا

يشهدوا

﴿العقوبة الأدبية﴾- عند الناس ده متعلم عليه
أي إن الشخص ده لا تقبل له شهادة أبدا إلا أن
تثبت توثبته ويسمى فاسق ..

﴿العقوبة الدينية﴾- أنه فاسق ويصح
للناس أن يقولوا له يا فاسق لأنه سب وقذف
محصنة غافلة مؤمنة واتجلد وبرده مش عشان
اتجلد يبقى كده خلصت لأ لازم يتوب فلا بد أن
تثبت توثبته إزاي ؟

إنه يعرف بين الناس بعفة لسانه بعد ذلك ولا
يشهد عليه إنه بيشتتم ويعرف صلاحه وتقواه
في المجتمع فإذا تاب نرفع عنه لقب الفسق
ونقبل شهادته ..

فربنا شدد جدا بين الرجال والنساء في الأمر
ده حتى لا تشيع الفاحشة بين الناس وحتى لا
تتهم الناس في أعراضهم وحتى لا تبيت الناس
في نكد كل يوم إن واحد يسمع كلام عن بنته
أو عن زوجته ومش عارف يعمل ايه ومش
لاقي حل والشباب بيشتتموا والشتائم دي
محدث بيصيب حق حد فبنتكلم في مصائب
ونسأل الله العفو والعافية ..

طب لو واحد رمى واحد تاني بغير الزنا ليه
عقوبة برده يتعاقب ولكن ليس حد القذف
يجيب اتنين شهود يشهدوا إنه شتمه حتى لو
بغير الزنا فهتكون عليه عقوبة ولكن دون الحد
..

أنا أزعم إن الحدود هي من محاسن الاسلام
ومن أعظم مظاهر الإسلام هي الحدودو عشان

نعرف الحدود دي ونفتخر بأنها حفظت قيمة
وكرامة الإنسان وكانت رادع فعلاً ..

لو أن واحدة تعرضت لموقف قذف و سمعنا
عنها كده

🔴 فماذا نفعل ؟ وماذا تفعل ؟ . بالنسبانا

إحنا قال الله في القرآن في قصة السيدة عائشة
لأن اللي حصل ده نفس اللي حصل مع السيدة
عائشة بل أظع منه لأن المدينة كلها صارت
تتحدث عنها (المنافقين) : { إن الذين جاؤا
بالإفك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خيراً لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ، لولا
إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم
خيراً وقالوا هذا إفك مبين

تقديم حسن الظن واستنكر الموضوع ده

مثل أبو أيوب الأنصاري حينما قالت له أم أيوب: [اتسمع ما يقول الناس في عائشة يا أبا أيوب ? قال يا أم أيوب سأسئلك سؤالاً فقالت : أسئلك فقال : لو أنك مكان عائشة أكنت تفعلين ذلك فقالت : لا قال : فإني أشهد يا أم أيوب أن عائشة رضي الله عنها افضل منك]

زينب بنت جحش أخت حمنة بنت جحش

حمنة تكلمت في عرض عائشة رضي الله عنها وأرضاها لكن زينب تقول وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي ولكن عصمها الله بالصورة

فسأل النبي ﷺ زينب عن عائشة وقال :
[ما تعلمين عن عائشة قالت: يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله يا رسول الله ما
علمت عن عائشة إلا خيراً]

✍ طلب الشباب الدليل ← الشهود .

إن الشاب اللي يتكلم بس عن واحد ويشتمه يا
ابن كذا ثانية واحدة إن شوفت أمه بتعمل
كده ؟ أنت عارف حكمك في الإسلام إيه ؟
وأنت لا تقبل لأحد أن يهزر معك بهذا الهزار
كيف تقبل أن يقال على أمك مثل هذا الكلام
!?

طب اللي اتقذفت نعمل معاها إيه ؟ أنا اتعاطف
مع بسنت اكيد لكن استنكر لأن الأمر وصل
للأسف للإنتحار وكان لها في السيدة عائشة

أسوة حسنة وعائشة أفضل منا جميعاً ومن
بسنت وغيرها وهي زوجة الرسول اتهمت في
عرضها ومكنش الأمر بين واحد ولا اثنين ده
انتشر في المدينة وكم ان شهر الناس بيتكلموا
في الموضوع ده في مين؟ ابنة الصديق فما
الذي حصل منها؟ اكتببت
؟ يا ست؟ انتحرت؟ ما فعلت ذلك أبدا ولو
افترضنا ان حد حصل فيه كده فكيف يلقي هذا
الأمر أمنا عائشة لجأت إلى الله ، المجتمع
بيخش على القاذف ويطلب منه الدليل
والمقذوف إلى أن يحصل ذلك يصبر فلما
وصلت السيدة عائشة في النهاية قالت ما أجد
لي ولكم كما قال يوسف لبيه فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت الكلمة دي
بس نزلت برائتها وهي اعدة في مكانها نزل

الوحي على النبي بعشر آيات فيه براءة عائشة رضي الله عنها لأنها فعلت المراد والعبادة المطلوبة في هذا الوقت لا ابرر الانتحار ولا نجيزه وفي فرق إني اتعاطف معها أو إن أنا أقول معذورة انتحرت ❌ نقول ربنا يرحمها وأكد المصيبة كانت جل لكن هذا لا يبيح الانتحار فقد حصل هذا الأمر بمن هو أفضل منها وقد لقّيته بالصبر الجميل وكانت العاقبة الجميلة لأن الله قال على الحادثة دي في الأول خير

قال لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم بأن ظهر المنافقين والصحابة اتعلموا إزاي يتعاملوا مع الموضوع ده عرفوا قيمة حد القذف وظهرت عبادة السيدة عائشة وظهر جلالها وقيمتها وظهر صبر أبوها وأمها

وظهر صبر النبي وظهر رد الصحابة اللي
وقفوا بالمرصاد لكل حد اتكلم ، نزلت الآيات
والناس كانوا محتاجينها ووقعت في نفوسهم
موقع عظيم بعد الحادثة دي لكن الشاهد أن
الإنسان إذا حصل عليه ظلم وقع عليه هل
ينتحر ؟! لا × هذا لا يصح = هذا معصية
× ×

■ ولكن نصبر وعند الله تجتمع الخصوم ،
فالله عز وجل قال على الرسل : وإذا الرسل
أُقيت لأي يوم أُجلت ليوم الفصل وما أدرك ما
يوم الفصل في رسل لم يأتي لهم حقهم في
الدنيا يعني حتى حقوقهم أُجلت فكل حاجة
هتتجاب ✓

■ لابد أن يتعامل المجتمع مع هذا الأمر أن
يلجأ إلى القاذف فيرى منه الأربع شهود عدول
والمقذوف برئ تمام لكن الناس أخطأت في
حق البنت وندي برده كل واحد موقفه الناس
أخطأت في حقها القاذف أخطأ وللأسف هي
برده أخطأت بالانتحار عشان نكون منصفين
..

■ أنا حبيت أتكلم في الموضوع ده لأنه أد إيه
خطير جدا ولماذا قضى الله فيه هذا القضاء
الحازم الحاد لأن الأمر جد خطير وزى ما
شوفنا البنت اتقذفت انتحرت سمعه اهلها باظت
وترند قلب البلد كلها بسبب كلمة وإن الرجل
يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يلقي
بها فى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب
يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه

وعموماً الأصل أن المنتحر مات مسلماً
ويجوز الترحم عليه مع إنكاري الشديد لهذه
الفعلة حتى لا تستسيغها النفوس وتحصل له
مشكلة ، صبرٌ جميل يا جماعة 

سيدنا يعقوب المفروض ينتحر بقا ابنه بيضيع
منه وعينه بتروح منه ، سيدنا يوسف حصله
اكثر من كده بكثير ففين الصبر ؟ اول ما
ربنا يبتليني أروح انتحر ؟ أكيد لأ وربنا
يرحمها ويعافينا ..

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا ولكم
وأن يرضى عنكم إني أحبكم في الله وجزاكم
الله خيراً

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته